بِنَاءُ بَرْنَامَجٍ لِتَدْرِيسِ مَادَّةِ المُنْتَخَبِ مِنَ الأَدَبِ لِطَلَبَةِ كُلِّيَّاتِ التَرْبِيَةِ الأَسَاسِيَّةِ فِي ضَوءِ صُعُوبَاتِ تَدْرِيسِ المَادَّةِ وَدِرَاسَتِهَا

أ.د. أسماء كاظم فندي المسعودي كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
م.م. خليل ابراهيم خلف الناجي كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

سعى البحث الحالي إلى تحقيق ما يأتي :

١ـ كشف الصعوبات التي تواجه التدريسيين في تدريسهم مادة المنتخب من الأدب .

٢ ـ كشف الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى من أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في دراستهم مادة المنتخب من الأدب .

٣ ـ بناء برنامج لمادة المنتخب من الأدب في ضوء تلك الصعوبات .

ولأجل إتمام البحث اتخذ الباحثان عدة خطوات وصولا إلى كشف الصعوبات وبناء البرنامج في ضوئها ، وتتمثل هذه الخطوات بالآتي :

ـ أعدّ الباحثان أداة البحث المتمثلة بالاستبانتين وقد تكونت الأولى منهما من (٦٣) فقرة موزعة على مجالات (الأهداف ، والتدريسيين ، والمفردات ، وطرائق التدريس ، والطلبة ، وأساليب التقويم) والتي طُبّقت على التدريسيين ، وتكونت الثانية منهما من (٦١) فقرة موزعة على مجالات (الأهداف ، والمفردات ، وطرائق التدريس ، وأساليب التقويم ، والطلبة) والتي طُبّقت على الطلبة .

ـ وبعد التأكد من صدق الاستبانتين وثباتهما طبّقاهما على عينتي البحث الأساسيتين المكونتين من (١٣) تدريسيا وتدريسية ، و (٩٥) طالبا وطالبة .

ـ استعمل الباحثان عددا من الوسائل الإحصائية للتعامل مع معطيات أداتي البحث وصولا إلى النتائج وهذه الوسائل :

* معامل ارتباط بيرسون .
* الوسط المرجح .
* الوزن المئوي .
* الوسط الحسابي .

ـ وقد توصّل الباحثان عن طريق أداتي البحث إلى الكشف عن وجود صعوبات في تدريس مادة المنتخب من الأدب ودراستها ، وفي مجالات مختلفة .

Abstract

Creating Ateaching program for Selective subiect in literature for students of basic Education Colleges in the light of Teaching and studying difficulties

The study is aiming at identifying the difficulties face teaching stuff in teaching the selective subject in literature , identifying difficalties face first class students in Arabic language departments in Basic Education colleges in studying the selective subject in literature under the previons mentioned difficulties .

For the purpose of completing the research , the researcher has prepared the tool represented in two questionnaires , the first one consists of (63) items distributed under (objectives , teacers , Curricula names , teaching methods , student and evaluation methods) they are applied on teaching staff . the second questionnaire consists of (61) items distributed under (objectives , Curricula names , teaching meethods , evaluation methodys and students) , they are applied on students .

After confirming of the questionnaires validty , they are applied on two essential samples constituted of (13) teaching staff , (95) stdents , and varions statistic technigues are applied to deala with research tools and reach the results , these are :-

- pearson correlation coefficient .
- weighted medium .
- percentaye .
- the meen .

The researcher has come out into identifying the difficulties of teaching and studying the seclective subject in literature in different fields , and he has recommended the following

الفصل الأول :

مشكلة البحث ، وأهميته ، وأهدافه ، وحدوده ، وتحديد مصطلحاته

* أولا : مشكلة البحث :

إنّ تقسيم اللغة العربية على فروع هو تقسيم مصطنع ، هدفه تيسير تدريس مواد اللغة العربية المختلفة ، ولكن تكريس هذا التقسيم وجعله أمراً واقعاً أدّى بالمعنيين باللغة العربية وبطرائق تدريسها إلى أن يقفوا بقوّة ضده (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠١) .

وهذه النظرة ـ اللغة كلٌ متكامل ـ إلى اللغة تقوم على أساس التكامل بين فنونها بدلا من التفتيت والتجزيء الحاصل نتيجة تدريسها على أنها فروع في مواقف مصطنعة لا يجمع شتاتها جامع . فاللغة كالكائن الحي يؤثر كلُّ جانب من جوانبه في الجوانب الأخرى . فنحن نستطيع في

جميع الأحوال والمراحل أن نعلِّم التعبير من خلال القراءة . وأن نربط بين التعبير والقواعد ، والتعبير والإملاء ... الخ .

ومن أيسر المسلّمات اعتبار الأدب نوعا خاصّا من أنواع القراءة . وبالرغم من هذه المسلّمات اليسيرة فنحن ما زلنا ندرس الأدب على أنّه شيء خاص قائم بذاته . كما أنّ تدريس المشكلات النحوية من خلال موضوع أو نص شعري أو نثري أنفع وأفيد من تدريسه منفصلاً على انّه مادة قائمة بذاتها ...والنظرة التكامليّة للغة تجعل من الضروري أن تكون كل مجالات اللغة موضوعات للتعبير الشفوي . والتحريري على السواء (مدكور ، ١٩٩١ ،ص٧- ٨) .

فدراسة هذه الفروع - فروع اللغة العربية - منفصلة أدّت إلى أنّ الطلبة أصبحوا يشعرون أنّ هذه المواد تدرس لذاتها ، وأنّ تعليم اللغة على هذا النحو لا يتجاوز الكتاب المقرر والحصّة المقررة ، وان استعمال كل فرع لا يكون إلاّ في زمنه الخاص به ، فلا يُعْنَى بالنحو إلاّ في حصّة القواعد ، ولا يكون التعبير سليما إلاّ في حصة التعبير ، وعمل على تعزيز ذلك في الطلبة تهاون المعلّم مع الطلبة ومع نفسه في هذا السبيل . ومما لا شك فيه أن محتوى منهج المواد الدراسية المنفصلة يُعنى بالمادة العلمية وبتنظيمها بطريقة منطقية أكثر من عنايته بعلاقة تلك المادة بحاجات الطلبة ، والدليل على ذلك ما نلاحظه من انصراف الطلبة عن الدراسة لجفافها ولبعدها عن حياتهم وواقعهم (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٢) .

فضلا عن أنّ ضرورة تدريس فروع اللغة العربية على أنها كلٌّ متكامل تظهر ضرورة أخرى ترتقي في أهميتها إلى مستوى ما ذُكِر ألا وهي غياب المنهج الذي تُراعى فيه تلك الرؤية التي ترى أن العربية لا بد أن تُدرس على وفق نظرية الوحدة .

فالمناهج علم حديث والتأليف في ميدانه حديث كذلك . فقد كان وضع المناهج قديما لا يتطلب أكثر من الرجوع إلى كتب التخصص وتحديد موضوعات الدراسة لكل صف وكل مرحلة على نسقها . ولم يكن شيء من ذلك يتطلب علماً وفنّاً . وعندما تقدّمت التربية صار لزاما على من يشتغل في ميدان المناهج أن يحيط بكثير من الأمور وفي مقدمتها : خصائص نمو الطلبة ، وحاجات بيئتهم ، وفلسفة مجتمعهم ، وتنظيمات المادة التي يعملون في مجالها ، وأساسياتها وتطوراتها الحديثة (سرحان وكامل ، ١٩٧٢ ، ص ج) .

لذا يسعى الباحثان من خلال بحثهما هذا أنْ يُقدِّما برنامجاً لتدريس اللغة العربية على أنها كلٌّ متكامل يعضد بعضُه بعضاً ويتممه ، وقد وقع الاختيار على مادة المنتخب من الأدب ؛ لأنّها تُعدُّ من المواد التي يمكن أنْ تكون اللبنة الأساسيّة لتحقيق نظرية الوحدة ، وقد اهتدى الباحثان إلى جملة من الصعوبات التي تعيق تدريس هذه المادة ودراستها من خلال الاستبانة التي جعلاها أداةً لبحثهما ، وقد روعيت هذه الصعوبات في بناء البرنامج .

* ثانيا : أهمية البحث :

من الأغراض الكبرى التي يهدف تدريس الأدب إلى تحقيقها تكوين الذوق الأدبي في نفوس الطلاب ، حتى يتجلّى ذلك في تعبيرهم ، ويكون سببا إلى حملهم على مواصلة القراءة في أوقات فراغهم ، وتقويم اللسان وتعويدهم حسن الإلقاء والكتابة والقدرة على النقد الصحيح (رسلان ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٨٧) .

وقد جرت العادة بان يكتب أساتذة الآداب ما يتعلق بالموضوع الأدبي للطلاب ويذيعوه فيهم ، فيستظهره هولاء الطلاب استظهارا يستعينون به على أداء الاختبار ، حتى إذا فرغوا من هذا الاختبار انصرفوا عما حفظوا أو انصرف عنهم ما حفظوا ، لم ينتفعوا منه بقليل ولا كثير ، ولم يتعلموا منه نقدا ولا بحثا ، ولم يفيدوا منه ذوقا ولا شيئا يشبه الذوق . وإنما كان يخيل إليهم ــ وقد رأوا أنفسهم يمرون بالآداب العربية منذ خلقها الله إلى أيامنا هذه ــ أن صدورهم قد وعت العلم كله ، لم يفتهم منه شيء ولم تخطئهم منه دقيقة ولا جليلة ...(حسين ، ٢٠٠٥ ، ص ٨) .

فمسألة استظهار النصوص ليست غاية في ذاتها بل إن الغاية هي : تهذيب الوجدان ، وتصفية الشعور ، وصقل الذوق ، وإرهاف الإحساس ،... ودرس الأدب هو المدّة التي تتخفف فيها أذهان الطلاب من أثقال الدراسة العقلية ، وتتحرر فيها عقولهم من صرامة التعاريف والقوانين ، والضوابط ، والحدود والرسوم ، والصور المنطقية ، والتقاسيم العقلية ، ونحو ذلك من مقومات الدراسة العملية الجافة التي تستبد بالذهن ، وتثقل الفكر . وهو المدّة التي نتخلص فيها من معالجة المادة الميتة الجامدة ، ونخلص فيها إلى النوازع البشرية ، والطبائع الإنسانية ، مصورة في هذا الإنتاج الرفيع ، الذي نعرضه على الطلاب ، فيرون فيه حياتهم ، ويحسون بوجودهم ، ويلتمسون بين جنباته أنواع المتعة والرضا ، وتفيض عليهم منه ينابيع الحق والخير والجمال . ودرس الأدب هو الفرصة المحببة ، التي تستروح فيها عقول الطلاب نسمات الحرية في الرأي ، والانطلاق في التفكير ... (إبراهيم ، ١٩٦٢ ، ص ٢٤٨) .

وأن تدريس المشكلات النحوية من خلال موضوع أو نص شعري أو نثري أنفع وأفيد من تدريسه منفصلا على انه مادة قائمة بذاتها . فالنحو ماهو إلا وسيلة من وسائل كثيرة لتقويم اللسان والقلم . والنظرة التكاملية للغة تجعل من الضروري أن تكون كل مجالات اللغة موضوعات للتعبير الشفوي والتحريري على السواء ، فلا بأس من أن يُعبّر الطلبة أو يناقشوا موضوعا من الموضوعات ، أو قصيدة من قصائد الأدب ، أو قصة من القصص المقررة عليهم . أو يلخّصوا صفحة من كتاب ، أو يكتبوا تقريرا عن عمل أو درس أخذوه في أية مادة من مواد دراستهم .فاستمرار النظر إلى التعبير الشفوي على انه : قم ـ تكلم ـ اجلس ، يُعَدُّ عبثا في عصر التفجر المعرفي والتقدم في وسائل الاتصالات التي جعلت العالم يبدو قرية صغيرة ... وهكذا نرى أن اللغة كلٌّ متكاملٌ يتأثر كلُّ فن من فنونها بالفنون الأخرى ، وانّ منهج اللغة العربية ليس غاية في ذاته ، وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية ، وهي تعديل سلوك الطلبة اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والنشاطات اللغوية التي يحتويها المنهج(مدكور ، ١٩٩١ ، ص ٨ ـ ٩) .

ومادة المنتخب من الأدب من المواد التي أقرتها الهيأة القطاعية لتكون احدى المواد التي تدرّس لطلبة المرحلة الأولى من أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ، وهي تهدف الى تحقيق ما يأتي :

١ـ زيادة قدرة الطلبة على تذوق الجمال في النص المقروء .
٢ـ تنمية قدرة الطلبة على التعبير عن المعاني والأفكار.
٣ـ تنمية قدرة الطلبة على بناء الأفكار وتسلسلها وترابطها منطقيا .
٤ـ تمكين الطلبة من استعمال ذخيرتهم اللغوية في التعبير الواضح السليم .
٥ـ تمكين الطلبة من توخّي المعاني الجديدة في التعبير .
٦ـ تمكين الطلبة من التعبير عن أفكارهم وعواطفهم ليتجاوزوا التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي .
٧ـ تمكين الطلبة من حرية الرأي وإكسابهم الجرأة في إبداء الرأي وإنضاج الأفكار .
٨ـ زيادة قدرة الطلبة على التحليل والنقد ، وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة .

(الخطة والمناهج الدراسية لكليات المعلمين ، ١٩٩٣ م)

انَّ مادة المنتخب من الأدب تفسح المجال أمام الطالب للاطلاع على تراثه القديم ، وان يتعرف الأدباء الأوائل ، إذ يعد كل واحد منهم أنموذجا بارزا لا يشبه غيره ، ويعد صاحب مدرسة يمكن أن تقاس عليها المدارس الأدبية في الشعر والنثر ، بحيث يستطيع الطالب بعد تخرجه أن يقيس على هذا الأنموذج كل الأدباء الذين يدخلون في نطاقه (المسعودي ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢) .

ولأهمية اطلاع الطلبة على تراثهم الأدبي بالشكل اللائق ، وتنظيم المادة تنظيما ينسجم مع الاهدف التي قُررت لأجلها ، واختصارا للجهد والوقت ، اِرتأى الباحثان أن يبنيا برنامجا

يحاولان فيه اختيار النصوص الأدبية اختيارا دقيقاً والتعليق عليها بالشكل الذي يتناسب ووضع المادة بوصفها مقرراً دراسياً . ويمكن أن تُجمل أهمية بناء برنامج لهذه المادة في النقاط الآتية :
١ ـ وضع منهج دراسي متكامل لمادة المنتخب من الأدب .
٢ ـ مراعاة الأهداف التي وضعت من أجلها هذه المادة .
٣ ـ مراعاة الصعوبات التي تواجه كلاً من التدريسي والطالب في هذه المادة .
٤ـ اختصار الوقت والجهد الذي يمكن أن يبذله الأستاذ في اختيار النصوص الأدبية عند تدريسه للمادة .
٥ـ توحيد النصوص الأدبية التي تُدرّس في كليات التربية الأساسية جميعها .
٦ـ محاولة تطبيق نظرية الوحدة في تدريس هذه المادة لما لها من أثر في صقل موهبة الطالب اللغوية فضلا عن الربط بين القواعد والأحكام التي يدرسها في المواد التخصصية وبين تطبيقها على نصوص أدبية .

* ثالثا : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :
١ ـ كشف الصعوبات التي تواجه تدريسيي مادة المنتخب من الأدب .
٢ ـ كشف الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى من أقسام اللغة العربية عند دراسة مادة المنتخب من الأدب .
٣ ـ بناء برنامج لتدريس مادة المنتخب من الأدب لطلبة المرحلة الأولى من كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراستها .

* رابعا : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :
١ ـ تدريسيّي مادة المنتخب من الأدب في أقسام اللغة العربية من كليات التربية الأساسية في كل من الجامعة المستنصرية ، وجامعة ديالى ، وجامعة بابل ، وجامعة الموصل ، وجامعة ميسان[١].
٢ ـ طلبة أقسام اللغة العربية / المرحلة الثانية من كليات التربية الأساسية في الجامعات المذكورة آنفاً.
٣ ـ مفردات مادّة المنتخب من الأدب في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية المقررة من الهيأة القطاعية وللفصلين الدراسيين الأول والثاني.
٤ ـ العام الدراسي ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠ م .

* خامسا : تحديد المصطلحات :

أولا : البناء

ـ التعريف اللغوي للبناء :

البناء : بنى الرجلَ : اصطنعه ؛ قال بعض المولّدين :

بنى الرجالَ ، وغيره يبني القُرى
شتّانَ بين قُرىً وبين رجالِ

وكذلك ابتناه . وبنى الطعام لحمه يبنيه بناءً : أنبته وعظُم من الأكل ؛ وانشد :

١ـ لم تدرج كلية التربية الاساسية في كل من جامعتي الكوفة وواسط لانهما حديثتا عهد اذ لا توجد فيهما المرحلة الثانية المشمولة في البحث ، اما كلية التربية الاساسية في جامعة السليمانية فلم تدرج لعدم خضوعها لمفردات الهيأة القطاعية .

بنى السّويقُ لحمها واللّتُ كما بنى بُخْتَ العِراقِ القَتُّ
قال ابن سيده : وانشد ثعلب :
مُظاهر شحْماً عتيقاً وعُططاً ،
فقد بنيا لحما لها متباينا (ابن منظور ، ١٩٩٧ ، ج ١ ، ص ٢٥٨) .

ـ التعريف الاصطلاحي للبناء :

ذكر الباحثون تعريفات عدّة لمصطلح البناء على أنها تعريفات اصطلاحية ، وقد اختار الباحثان بعضا منها بحسب ما يعتقدان أنها اقرب إلى المعنى المقصود :

١ـ فقد عرفه الطائي بقوله : " الذي إذا رُكّبت أركانه الأساسية فأصبح متينا يعتمد عليه ويستند إليه ، ويستفاد منه وتتم المنفعة به ، ويكون عونا لطالب المعرفة في تقديم المفيد إليه لقوّته وتماسك أجزائه " (الطائي ، ١٩٩٤ ، ص ١١) .

٢ـ وعرفه المشهداني بقوله : إن معاني البناء هي التأسيس والتنمية والإنشاء والإيجاز والصناعة ، وكل شيء صنعْته فقد بنيته وهي معان متقاربة (المشهداني ، ١٩٩٦ ، ص ٨) .

ثانيا : البرنامج

ـ التعريف اللغوي للبرنامج :

البَرْنامَجُ : الورقة الجامعة للحساب ، أو التي يُرسَم فيها ما يحمل من بلد إلى بلد من أمتعة التّجار وسلعهم . و ـ النُّسخة التي يكتب فيها المُحدّثُ أسماء رُواته ، وأسانيد كتبه . و ـ الخُطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس والإذاعة . (مع) ، فارسيته : برنامه . (ج) بَرَامِجُ (مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩ ، ج ١ ، ص ٥٢).

ـ التعريف الاصطلاحي للبرنامج :

١ـ عرّفه Cood : بأنه " موجز الإجراءات والمقررات التعليمية التي تقدمها المدرسة خلال مدة محددة من الزمان " (Cood , 1973 , p.466) .

٢ـ وعرّفه مدكور: بأنه " نظام متكامل مكون من اسس البرنامج والأهداف والمحتوى ، وطرق التدريس ، وأساليب التقويم ، وهي قائمة على أساس التفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف المنشودة في البرنامج " (مدكور ، ١٩٩٦ ، ص ٢٠٧) .

ـ التعريف الإجرائي للبرنامج :

مجموعة من المفردات المقرّر دراستها، ذات الأهداف المحددة ، والتي تُنظّم على وفق نظام معين وباسلوب خاص ، يمكن من خلالها توفير الوقت والجهد المبذولين لكل من التدريسي والطالب ، والارتقاء بمستوى الطالب العلمي والثقافي والمعرفي على وفق الأهداف المحددة لتلك المفردات .

ثالثا : التدريس

ـ التعريف اللغوي للتدريس :

راجع الباحثان عددا من المعجمات العربية فوجدا أنّ كلمة تدريس بمادتها هذه لم تذكر فيها فاضطرَّا إلى إرجاع هذه الكلمة إلى أصلها ومن ثم الوقوف على معنى الأصل ليوصلهما إلى المعنى الحقيقي لهذه المفردة .

ـ يقول الحملاوي : " فمصدر فعَّل بتشديد العين : التفعيل ، كطهَّر تطهيراً ، ويسَّر تيسيراً .هذا إذا كان الفعل صحيح اللام ... (الحملاوي ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٥) .

وعليه فان كلمة تدريس هي مصدر للفعل درّس وعند مراجعة المعاجم وجد الباحثان أن مادة (درّس) تعني :ـــ درَّس وادْرسه الكتاب : جعله يدْرسه ، دارس ، مُدارسة ودراسة الكتب درسها ...(معلوف ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١١) .

ـ التعريف الاصطلاحي للتدريس :

١ـ عرّفه نجّار : بأنّه " عمليّة توفير الشروط والأحوال التي من شأنها تسهيل مهمّة المدرّس على الطلاّب داخل المدرسة أو خارجها " (نجّار ، ١٩٦٠ ، ص ٢٣٩) .

٢- وعرّفـــــه Wepster : بأنـــــه " الفعـــــل والممارســـــة أو وظيفـــــة المعلـــــم " (Wepster,1971,p.118).

ـ التعريف الإجرائي للتدريس :

نقل الخبرات الأدبية في مادة (المنتخب من الأدب) من التدريسي إلى طلبة المرحلة الأولى في كليات التربية الأساسية بقصد تحقيق الأهداف التي وضعت هذه المادة لأجلها .

رابعا : المنتخب

ـ التعريف اللغوي للمنتخب :

الانتخابُ : الاختيارُ والانتقاء ؛ ومنه النُّخَبةُ ، وهم الجماعة تُخْتارُ من الرجال ، فتُنْتَزَعُ منهم . وفي حديث عليّ ، عليه السلام ، وقيل عُمَر : وخَرَجْنا في النُّخْبةِ ؛ النُّخْبة ، بالضم : المُنْتَخَبُون من الناس ، المُنْتَقَوْن ..."(ابن منظور ، ١٩٩٧، ج ٦ ، ص ١٥٦) .

خامسا : الأدب

ـ التعريف اللغوي للأدب :

١ـ أدب : آدبُ : الذي يَتَأَدَّبُ به الأديبُ من الناس ؛ سُمّيَ أَدَباً لأنه يَأْدِبُ الناسَ إلى المَحامِد ، ويَنْهاهم عن المَقابِح . وأَصل الأَدب الدّعاءُ ، ومنه قيل للصّنيع يُدْعَى إليه الناسُ : مَدْعاةٌ ومَأْدُبَةٌ ...(ابن منظور ، ١٩٩٧ ، ج ١ ، ص ٥٠) .

٢ ـ رياضة النفس بالتعليم والتهذيب على ما ينبغي . و ـ جملة ما ينبغي لذي الصناعة أو الفن أن يتمسك به ، كأدب القاضي ، وأدب الكاتب . و ـ الجميل من النّظم والنّثر . و ـ كل ما أنتجه العقل الإنساني من ضروب المعرفة (مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩ ، ج ١ ، ص ٩) .

ـ التعريف الاصطلاحي للأدب :

ـ عرفه حسين: بأنّه : مأثور الكلام نظما ونثرا وما يتصل به من هذه العلوم والفنون التي تعين على فهمه من ناحية وتذوقه من ناحية أخرى (حسين ، ٢٠٠٥، ص ٢٨) .

ـ التعريف الاصطلاحي للمنتخب من الأدب :

ـ عرفته المسعودي : بأنه : نصوص أدبية منتخبة مودعة في منتخبات من كتب الأدب يمكن من خلال دراستها تنمية مهارات الطلبة اللغوية ، والفكرية ، والتعبيرية ،والتذوقية تنمية مبنية على التعمق لمعرفة مواطن الجمال فيها مما من شأنها أن تُهذب النفس ، وتثقف العقل ، وتقوّم اللسان (المسعودي ، ٢٠٠٠ ، ص ٣١) .

ـ التعريف الإجرائي للمنتخب من الأدب :

هي نصوص أدبية مختارة مودعة في بعض كتب الأدب العربي ، يمكن من خلال دراستها تنمية مهارات طلبة المرحلة الأولى في كليات التربية الأساسية اللغوية والفكرية والتعبيرية ، تنميةً مبنيةً على معرفة سر جمال النص وتذوقه .

سادسا : كلية التربية الأساسية

ـ التعريف الإجرائي لكلية التربية الأساسية :

هي إحدى الكليات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ، والتي تستقبل الطلبة بعد إنهائهم المرحلة الإعدادية ، ويتخرج منها الطلبة بعد نيلهم شهادة (البكالوريوس) ، كلٌ بحسب اختصاصه .

سابعا : الصعوبة

ـ التعريف اللغوي للصعوبة :

١ـ الصَّعْبُ : خلاف السَّهل ، نقيض الذَّلول ؛ والأنثى صَعْبَة ، بالهاء ، وجمعهما صِعاب ؛ ونساءٌ صَعْبات بالتسكين ؛ لأنَّه صفة (ابن منظور ، ١٩٧٩ ، ج ٤ ، ص ٤٠) .

٢ـ صَعَبَ ـ صُعُوبةً : اشتدّ وعَسُرَ . يُقال : صَعُبَ الأمرُ ، وصَعُبَ الرجُل ، وصَعُبَتِ الدَّابَّةُ (مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩ ، ج ١ ، ص ٥١٤) .

ـ التعريف الاصطلاحي للصعوبة :

١ـ **عرّفها Cood :** " حالة اهتمام وارتباك حقيقي واصطناعي يتطلّب حلُّه تفكيرا مليّاً " (**Cood** 1973 , p 122) .

٢ـ عرّفها الربيعي : " حالة تثير في الفرد نوعا من الاضطراب بما يجعله يفكر بمزيد من الجهد الفردي أو الاستعانة بالآخرين على تجاوزها " (الربيعي ، ١٩٨٩ ، ص ٣٦) .

ـ التعريف الإجرائي للصعوبة :

هي عدم تمكّن الفرد من تجاوز مشكلة معيّنة من دون إنعام النظر والتفكير فيها ، وقد يتطلّب حلّها استعانة ذلك الفرد بالآخرين ، أو ببعض الوسائل المُعينة على ذلك .

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

أولا : دراسة تناولت الصعوبة : ومنها

١ـ دراسة الربيعي (١٩٨٩)

أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كليّة التربية / إبن رشد ، وهدفت إلى (تعرُّف صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية ، ووضع المقترحات للتغلب على هذه الصعوبات) ، وبعد تعرُّف الباحث المجتمعَ الأصلي ،

اختار عينتين من المدرسين والطلبة ، الأولى استطلاعية تكونت من (١٢٠) طالبا و (١٤) مدرسا ، أما العينة الثانية وهي عينة البحث الأساسية فقد تكونت من (٥٦٠) طالبا و (٣٨) مدرسا ، اختارها بالطريقة الطبقية العشوائية ، وكانت الاستبانة أداة للبحث .

واِستعمل الباحث عددا من الوسائل الاحصائية للتعامل مع بيانات بحثه هي :

١- معامل ارتباط بيرسون . ٢- مربع كاي . ٣- معادلة فيشر.
٤- الوزن المئوي .

ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي :

١ـ الساعات المخصصة لتدريس كتاب قواعد اللغة العربية غير كافية .
٢ـ مفاجأة الطلبة بموضوعات جديدة ليست لها علاقة بما درسوه سابقا .
٣ ـ مفردات موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية غير مشكّلة .
٤ـ ضعف المستوى العلمي لعدد من مدرسي اللغة العربية .
٥ ـ يفتقر الكتاب إلى كفاية الأمثلة التوضيحية لموضوعات قواعد اللغة العربية . (الربيعي ، ١٩٨٩ ، ص ١ ـ ١٤٦) .

٣ـ دراسة التميمي (١٩٩٩)

أُجريت في جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد) ، هدفت إلى تعرُّف (صعوبات تدريس مادة النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة) ، وسعت إلى تعرّف مقترحات المدرسين للتغلب على هذه الصعوبات ، والفروق بين استجابات المدرسين والطلبة ، واستعملت الباحثة الاستبانة أداة لبحثها ، وذلك للتوصل إلى أهداف الدراسة ، إذ وزعت الاستبانة على عينة أساسية بلغ عددها (٥٧٥) طالباً وطالبةً و (٤٨) مدرّساً ومدرّسةً موزعين على (٤٧) مدرسة في محافظة بغداد ، وقد استعملت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية للتعامل مع بيانات الدراسة وهذه الوسائل هي :

أـ النسبة المئوية ب ــ الوزن المئوي ج ـ معامل ارتباط بيرسون د ــ الوسط المرجح هـ ـ مربع كاي

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي :

١ـ ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس النقد الأدبي .
٢ـ أسلوب الكتاب لا يتسم بالإثارة والتشويق .
٣ـ أكثر المدرسين يستعملون الطريقة الإلقائية في تدريس النقد الأدبي .
٤ـ غالبية الطلبة غير قادرين على تحليل النص الأدبي .
٥ـ قلة الدرجة المخصصة لمادة النقد الأدبي .
٦ـ ضعف معرفة عدد من المدرسين بالاتجاهات الحديثة في تصميم الاختبارات .
٧ـ قلة المحفزات المادية والمعنوية للمدرسين (التميمي ، ١٩٩٩ ، ص ١ ـ ٩٣) .

ثانيا : دراسات تناولت بناء برنامج :

١ـ دراسة الازيرجاوي ٢٠٠٤ :

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كليّة التربية / ابن رشد ، وهدفت الى:

١ـ الكشف عن صعوبات تدريس مادّة أدب الاطفال من وجهة نظر تدريسيي المادّة وطلبتها .
٢ـ بناء برنامج لأدب الاطفال في ضوء تلك الصعوبات في معاهد اعداد المعلّمين والمعلّمات النهاريّة في بغداد .

لتحقيق الهدف الاول اختارت الباحثة عينتين ، الاولى استطلاعيّة بلغت (٨) من تدريسيّي مادّة أدب الاطفال ، و (٥٠) طالبا وطالبة ممن يدرسون هذه المادّة ، ووزّعت

استبانة استطلاعيّة عليهم وتضمّنت سؤالا مفتوحا عن صعوبات المادّة ضمن خمسة مجالات ، هي :
١ـ مجال الاهداف التربويّة . ٢ـ مجال المحتوى . ٣ـ مجال طرائق التدريس .
٤ـ مجال النشاطات . ٥ـ مجال التقويم .

وبعد اعداد الاستبانة بصيغتها الاوليّة وفقا لمعطيات الاستبانة الاستطلاعية ، عرضتها على عدد من الخبراء والمختصين للتاكّد من صدقها ، ومن ثم تحققت من ثباتها بطريقة اعادة التطبيق ، وبعد ذلك طبّقتها على العيّنة الاساسية والبالغ عددها (٨) تدريسيين ، و (١٣٢) طالبا وطالبة .

وقد استعملت الباحثة عددا من الوسائل الاحصائية للتعامل مع بيانات بحثها هي :
١ـ معامل ارتباط بيرسون . ٢ـ معامل حدّة الصعوبة . ٣ـ الوزن المئوي .

ومن أهم النتائج التي توصّلت اليها الدراسة :
١ـ هناك حاجة الى زيادة عدد دروس اللغة العربية لاسيما دروس مادة ادب الاطفال .
٢ـ هناك حاجة لدى الطلبة الى التوضيح السليم للأهمية العلمية لمادة أدب الاطفال واثرها في تنمية معلومات الطلبة واثرائها .
٣ـ إن الطلبة غالبا ما يرغبون في الاطلاع على الحلول الجاهزة للتمرينات ذات العلاقة المباشرة او غير المباشرة بأسئلة الاختبارات النهائية .
٤ـ إن موضوعات كتاب أدب الاطفال المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس من قسم اللغة العربية في معهد إعداد المعلمين والمعلمات تتسم بالجفاف .
٥ـ إن الاعمال والواجبات المكلف بها بعض معلمي اللغة العربية كثيرة بحيث تجعله غير متابع لتلامذته (الازيرجاوي ، ٢٠٠٤ ، ص ١ ـ ١١٦) .

٢ـ دراسة آل حسن (٢٠٠٨)

أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد ، وهدفت إلى (بناء برنامج لمادة العروض لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في ضوء مستوياتهم في المادة) .

استعمل الباحث الاختبار التحصيلي أداة لبحثه ، وكان عدد فقرات الاختبار (٦٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

وقد كان مجتمع البحث في هذه الدراسة (٣١٢) طالبا وطالبة ، في حين بلغت عينة البحث (١٩٧) طالبا وطالبة ، وقد طبق الباحث اختباره على عينة البحث في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد . وبعد تصحيح أجوبة الطلبة تبين أن (٩٩) طالبا وطالبة حصلوا على تقدير ضعيف ، وكانت نسبتهم (٥٠.٢٥ %) ، وان (٦٣) طالبا وطالبة حصلوا على تقدير مقبول وكانت نسبتهم (٣١.٩٨ %) فيما حصل (٢٠) طالبا وطالبة على تقدير متوسط وكانت نسبتهم (١٠ .٦٦ %) فيما حصل (١٤) طالبا وطالبة على تقدير جيد وكانت نسبتهم (٧ . ١١ %) فيما لم يحصل ايٌّ من الطلبة على تقدير جيد جدا أو امتياز ، وهذه النتائج تشير إلى ضعف الطلبة في هذه المادة .

وقد أرجع الباحث هذا الضعف إلى عدة أسباب تتصل بالمحتوى المقرر وبالتدريسي وكذلك بالطلبة وطرائق التدريس ووسائله ، وفي ضوء النتائج بنى الباحث برنامجا لتدريس المادة تضمّن أهداف التدريس والمحتوى وطرائق التدريس والنشاطات والتقويم .

ومن الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث :
١ــ معامل حدة الصعوبة . ٢ــ معامل التمييز . ٣ــ فعالية البدائل الخاطئة
٤ـ معامل ارتباط بيرسون . ٥ـ معادلة سبيرمان براون .

ومن اهم الاستنتاجات التي توصل لها الباحث :
١ـ اخفاق اسلوب العرض الثقليدي لمادة العروض في تحقيق أهداف المادة .
٢ـ ان طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية لم يكونو بالمستوى المطلوب في مادة العروض .
٣ـ ان تدريس مادة العروض على وفق استشهادات المنهج القديم لا تنسجم مع ميول الطلبة وتطورات العصر .
٤ـ ندرة المختصين في مجال العروض لندرة الحصول على درجة علمية في العروض .
٥ـ قلة المام التدريسيين بطرائق التدريس الحديثة والمنمّية للمادّة .
٦ـ قلّة الوعي باهمية الوسائل التعليمية التي تزيد من فاعلية الدرس وتثري احساس الطالب واقباله (آل حسن ، ٢٠٠٨ ، ص ١ ـ ١٤٨) .

٣ـ دراسة المياحي (٢٠٠٨)

أجريت هذه الدراسة في العراق ـ جامعة بغداد ، كلية التربية ـ ابن رشد ، وهدفت إلى :
أـ تعرّف الصعوبات التي تواجه تدريسيي مادة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها .
ب ـ تعرُّف الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية عند دراسة مادة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها .
ج ـ بناء برنامج لتدريس مادة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراستها .

وقد اِستعملت الباحثةُ الاستبانةَ أداة لبحثها إذ اختارت عينتين لإجراء دراستها ، الأولى استطلاعية شملت (٢٠) طالبا ، و (٥) تدريسيين ، ووجهت لكل من الطلبة والتدريسيين اِستبانة مفتوحة تضمنت سؤالا عن الصعوبات التي تواجههم في مادة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، هذه الصعوبات وزعتها الباحثة على عدة مجالات في كل من الاستبانتين .وبالاعتماد على نتائج هاتين الاستبانتين فضلا عن خبرتها الشخصية والإطلاع على الأدبيات استطاعت الباحثة صياغة الاستبانة الأساسية بصيغتها الأولية وقد بلغت الاستبانة الخاصة بالتدريسيين (١٣٣) فقرة ، في حين بلغت الاستبانة الخاصة بالطلبة (١٠١) فقرة وقد وضعت الباحثة أمام كل فقرة ثلاثة بدائل تبين مدى شعور المستجيب بالصعوبة وهذه البدائل هي : (صعوبة رئيسة) و (صعوبة ثانوية) و (لا تشكل صعوبة) .

وبعد التأكد من صدق الاستبانة ووضوح فقراتها وثباتها والتأكد من جاهزية الأداة للتطبيق قامت بعد ذلك بتطبيق أداتها تطبيقا نهائيا على عينة البحث الاساسيّة والبالغ عددها (٢٨) تدريسيّا وتدريسيّة ، و (٢٠٠) طالب وطالبة .

وقد استعملت الباحثة عددا من الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات بحثها وهذه الوسائل هي : ١ـ معامل ارتباط بيرسون . ٢ـ ومعامل حدة الصعوبة . ٣ـ والوزن المئوي .

ومن الاستنتاجات التي توصّلت اليها الباحثة :
١ـ يعاني طلبة الصف الثالث من صعوبة المفردات المقررة لهم في مادّة مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها .
٢ـ حاجة الطلبة الى كتاب يعتمدون عليه في دراستهم لمادّة مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها .
٣ـ هناك حاجة الى زيادة عدد الدروس في مادّة مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها .
٤ـ هناك حاجة لدى الطلبة الى التوضيح السليم للاهمية العلميّة لمادّة مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها .

٥ـ إن موضوعات مادّة مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها المقرر تدريسها لطلبة قسم اللغة العربيّة تتسم بالجفاف .
٦ـ غالبيّة الطلبة يواجهون صعوبات عديدة في دراسة مادّة مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها .
٧ـ الأهداف التربويّة لمادّة مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها ضعيفة الارتباط بواقع الطلبة .
٨ـ عدم اشراك تدريسيي مادّة مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها في وضع الأهداف .
٩ـ الأهداف التربويّة غير واضحة ومحددة بحيث يمكن صياغتها إلى أهداف سلوكية (المياحي ، ٢٠٠٨ ، ص ١ـ ١٢٤) .

٤ـ دراسة العبود (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى (بناء برنامج لتدريس مادة النقد الأدبي على وفق المنهج التكاملي لطلبة المرحلة الجامعية) .

وقد شمل مجتمع البحث كلاً من :
١ـ طلبة المرحلة الجامعية في المرحلتين الثالثة والرابعة في الجامعة المستنصرية في كل من كليات (التربية والآداب والتربية الأساسية) والبالغ عددهم (٥٥٠) طالبا وطالبة .
٢ـ تدريسيي وتدريسيات مادة النقد الأدبي في تلك الكليات والبالغ عددهم (٧) تدريسيين .

أما عينة البحث فكانت (١٣٩) طالبا وطالبة ، وقد شكلوا نسبة (٢٥ %) من مجتمع البحث بالنسبة للطلبة ، و (٧) تدريسيين الذين هم مجتمع البحث نفسه .

وقد استعمل الباحث المقابلة والاستبانة أداتين لبحثه ، فالمقابلة استعملها في إجراء مقابلات مع عدد من المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والذين درّسوا مادة النقد الأدبي ، إذ حدد الباحث مجموعة من الأسئلة وعرضها على مجموعة من الخبراء لإقرار مدى صلاحيتها وأجرى التعديلات اللازمة عليها والتي أسفرت عن مجموعة من النتائج .

قد وجّه الباحث استبانة مفتوحة إلى العينة الاستطلاعية من التدريسيين فضلا عن المختصين في طرائق التدريس تضمنت هذه الاستبانة عدة مجالات وبعد جمعها استطاع أن يحصل منها ومن نتائج المقابلة على صياغة الاستبانة المغلقة بصيغتها الأولية والتي بلغت (٧١) فقرة موزعة على عدة مجالات هي (الأهداف ، والمحتوى ، وطرائق التدريس ، والنشاطات ، والتقويم) وقد وضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل (موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق) .

ولغرض تحقيق صدق الاستبانة عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (١٠) خبراء ، وفي ضوء ملاحظاتهم حذف بعض الفقرات وعدّل البعض الآخر أو دمج فقرة مع أخرى حتى أصبح مجموع الفقرات بعد اخذ آراء الخبراء بنظر الاعتبار (٥٠) فقرة فقط ، وقد اعتمد نسبة موافقة لآراء الخبراء (٨٠ %) .

أما الثبات فقد طبق الاستبانة على عينة من الطلبة بلغت (٢٥) طالبا وطالبة مرتين ، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين أسبوعين فتبين ثباتها .

وبعد ذلك طبّقهما تطبيقا نهائيا على العينة الأساسية ، وقد استعمل الباحث عددا من الوسائل الإحصائية هي :

١ـ معامل ارتباط بيرسون . ٢ـ معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) .
٣ـ معادلة اتفاق الخبراء (كوبر) . ٤ـ الوسط الحسابي . ٥ـ الانحراف المعياري
٦ـ الوسط المرجح . ٧ـ الوزن المئوي . ٨ـ مربع كاي .

وفي ضوء النتائج ثبتت مفردات البرنامج بصيغتها النهائية . ومن الاستنتاجات التي توصّل اليها الباحث :
١ـ هناك حاجة الى زيادة عدد دروس مادّة النقد الادبي .
٢ـ يستخدم تدريسيو النقد الأدبي الطرائق والأساليب التدريسيّة التقليديّة في تدريس مادّة النقد الأدبي .
٣ـ انتفاء مواكبة أغلب تدريسيي النقد الأدبي للتطوّر الحاصل في الاتجاهات الحديثة في تدريس مادّتهم . (العبود ٢٠٠٩) .

رابعاً : الإفادة من الدراسات السابقة :

إنّ الجوانب التي أفاد منها الباحثان في بحثهما الحالي تتمثل بالآتي :
١ـ اِطّلاعهما على عدد من الدراسات التي اتبعت بناء البرنامج والتعرّف من خلالها على المنهجيّة المناسبة للتعامل مع البحث الحالي .
٢ـ الاطلاع من خلالها على عدد من المصادر التي أفاد منها الباحثان في بحثهما .
٣ـ معرفة الأداة المناسبة للبحث الحالي واستعمالها فيها .
٤ـ معرفة الطريقة المناسبة لبناء أداة البحث والتأكّد من صدقها وثباتها .
٥ـ اِستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة للتعامل مع بيانات البحث .

الفصل الثالث :

منهجية البحث وإجراءاته :

أولا : منهج البحث :

نظراً إلى كون البحث الحالي يهدف إلى (بناء برنامج لتدريس مادة المنتخب من الأدب لطلبة كليات التربية الأساسية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراستها) فان المنهج المناسب له هو المنهج الوصفي .

وذلك باعتبار أن البحث الوصفي هو: " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تعيينها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى " (الزوبعي والغنّام ، ١٩٨١ ، ص ٥١) .

ثانيا : مجتمع البحث :

لمّا كان البحث يهدف إلى (بناء برنامج لتدريس مادة المنتخب من الأدب لطلبة كليات التربية الأساسية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراستها) وباعتبار أن هذا المادة تُدرَّس لطلبة المرحلة الأولى [٢] من أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ، فقد حدد الباحثان

١ـ عدّ الباحثان المرحلة الثانية مجتمعا للبحث وذلك لانّهم قد أنهوا دراسة مادّة المنتخب من الأدب في السنة السابقة إذ لا يمكن أن تُطبّق أداة البحث على طلبة المرحلة الأولى لكونهم لم يدرسوا هذه المادّة بعد .

مجتمع البحث بكليات التربية الأساسية في عموم العراق وعددها (٥) كليات[٣] ، وقد كان مجتمع البحث بالنسبة للتدريسيين (١٣) تدريسيّا بواقع (٣) تدريسيين في كليات التربية الأساسيّة في كل من جامعات (المستنصريّة ، و ديالى ، وميسان) ، وتدريسيين في كل من كليتي التربية الأساسية في جامعتي الموصل وبابل .

أما مجتمع البحث بالنسبة للطلبة فقد كان كالآتي : (كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية بلغ مجتمع البحث (٤٩) طالبا وطالبة ، وجامعة الموصل (٤٠) طالبا وطالبة ، وجامعة ديالى (٤٤) طالبا وطالبة ، وجامعة بابل (٧٤) طالبا وطالبة ، وأما جامعة ميسان فمجتمع البحث بالنسبة للطلبة فيها (٢٩) طالبا وطالبة . والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)
الكليات المشمولة في مجتمع البحث

ت	الكلية	عدد التدريسيين	عدد الطلبة
١	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	٣	٤٩
٢	كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	٢	٤٠
٣	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	٣	٤٤
٤	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل	٢	٧٤
٥	كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان	٣	٢٩
المجموع		١٣	٢٣٦

ثالثا : عينة البحث

١ـ عينة التدريسيين :

اختار الباحث عينة البحث الأساسية من تدريسيي مادة المنتخب من الأدب في كليات التربية الأساسية العراقية ، فقد اختار جميع التدريسيين في كل من جامعات (المستنصرية ، بابل ، ميسان ، الموصل ، ديالى) فكان عدد العينة (١٣) تدريسيا و تدريسية . والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)
عينة التدريسيين الأساسية

ت	الكلية	عدد التدريسيين والتدريسيات		
		تدريسي	تدريسية	المجموع

٢ـ لم تُدرج كلية التربية الأساسية في كل من جامعتي الكوفة وواسط لانهما حديثتا الإنشاء اذ لا توجد فيهما المرحلة الثانية المشمولة في البحث ، امّا كلية التربية الاساسيّة في جامعة السليمانيّة فلم تُدرج لعدم خضوعها لمفردات الهيأة القطاعية .

١	كليــة التربيــة الأساســية / الجامعــة المستنصرية	١	٢	٣
٢	كليــة التربيــة الأساســية / جامعــة الموصل	ــ	٢	٢
٣	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	٢	١	٣
٤	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل	١	١	٢
٥	كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان	٣	ــ	٣
المجموع		٧	٦	١٣

٢ـ عينة الطلبة :

اختار الباحث عينة البحث الأساسية عشوائيا من مجتمع البحث الذي هو طلبة المرحلة الثانية من أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية العراقية ـ الدراسة الصباحية ـ ، وقد بلغت العينة (٩٥) طالبا وطالبة وهي تشكل نسبة مقدارها (٤٠%) من مجتمع البحث ، وقد تكوّنت هذه العينة من (٣٥) طالبا ويمثلون نسبة (٣٧%) من العينة الأساسية ، و (٦٠) طالبة ويمثلن نسبة (٦٣ %) من العينة الأساسية ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول رقم (٣)
عينة الطلبة الأساسية

ت	الكلية	عدد الطلبة					
		الكلي			العينة		
		طلاب	طالبات	المجموع	طلاب	طالبات	المجموع
١	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	٢٣	٢٦	٤٩	١١	١٧	٢٨
٢	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	١٦	٢٨	٤٤	٨	١١	١٩
٣	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل	١٨	٥٦	٧٤	١٣	٢٠	٣٣

٤	كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان[٤]	٣	٢٦	٢٩	٣	١٢	١٥
	المجموع	٦٠	١٣٦	١٩٦	٣٥	٦٠	٩٥

رابعا : أداة البحث :

استعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه . إذ إنها تُعدّ من أكثر الأدوات استعمالا في مجالات بحث الظواهر التربوية والنفسية والاجتماعية . وهي الأداة الرئيسة التي تخدم الباحث في الاستفتاء أو سبر المفحوصين (سعيد، بلات ، ص ١٣٢) .

فضلا عمّا تتمتع به الاستبانة من مزايا أهمّها الاقتصاد في الجهد والوقت بما يمكِّن الباحث من جمْع بيانات من عينة كبيرة في مدة زمنية مناسبة إذا كان المجتمع منتشرا على رقعة جغرافية واسعة ، زيادة على سهولة وضع فقراتها وترتيبها ، وترتيب نتائجها ، وتفسير بياناتها (المياحي ، ٢٠٠٨ ، ص٩٨) .

ولغرض إعداد الاستبانة المناسبة للبحث اتبع الباحثان الخطوات الآتية :

١ـ اختيار عينيتين استطلاعيتين لكل من طلبة المرحلة الثانية وتدريسيي مادة المنتخب من الأدب في كليات التربية الأساسية في كل من جامعات (المستنصرية ، الموصل ، ديالى ، ميسان) وكان عدد أفراد عينة الطلبة (٣٥) طالبا وطالبة ، و (٥) تدريسيين .

٢ـ توجيه استبانة مفتوحة لأفراد العينتين الاستطلاعيتين ، تتضمن كل من الاستبانتين سؤالا مفتوحا ، وقد اشتملت استبانة التدريسيين على (٧) مجالات هي (الأهداف ، التدريسيين ، المفردات ، النشاطات ، طرائق التدريس ، الطلبة ، أساليب التقويم) .

أمّا الاستبانة الموجهة للطلبة فاشتملت على (٦) مجالات هي (الأهداف ، والمفردات ، والنشاطات ، وطرائق التدريس ، والطلبة ، وأساليب التقويم) .

٣ـ إجراء مقابلات مع عدد من التدريسيين لأجل استطلاع آرائهم في صعوبات تدريس مادة المنتخب من الأدب بالنظر إلى خبرتهم في هذا المجال . إذ تُعد المقابلة وسيلة مهمة لجمع المعلومات في مثل هذه البحوث ، وتُسهّل المقابلات الحصول على بيانات ومعلومات عن الصعوبات التي تؤثر في السياسة التعليمية (المياحي ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٩) .

٤ـ وفضلا عمّا تقدّم فقد أفاد الباحثان من خبرتهما في مجال دراسة وتدريس الأدب بشكل عام والمنتخب من الأدب بشكل خاص ، وكذلك من اطلاعهما على عدد من البحوث والدراسات السابقة القريبة من دراستهما .

ونتيجة لهذه الخطوات استطاع صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية ، وقد وضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة وهذه البدائل هي (صعوبة رئيسة ، صعوبة ثانوية ، لا تشكل صعوبة) . وقد بلغت الاستبانة الخاصة بالتدريسيين (١٠١) فقرة ، والخاصة بالطلبة (٩١) فقرة .

٥ـ صدق الاستبانتين :

" يقصد بالصدق : هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه ، والصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة . وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ولاشك من تحقيق الثبات ،

١ـ بما أن عدد الطلبة الذكور في جامعة ميسان هو (٣) طلاب فقط ، وان النسبة المخصصة لجامعة ميسان هي ١٥% أي (٦) ذكور و (٩) إناث فقد أُعطيت (٣) استبانات من الاستبانات المخصصة للذكور إلى إناث للمحافظة على النسبة المخصصة للجامعة .

لأنه قد تكون أداة القياس أو الاختبار ثابتة ، ولكنها غير صادقة (صابر و خفاجة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٦٧) .

وان اختيار الأداة المناسبة وسلامة بنائها ومراعاة الدقة في فحص الأداة هي أمور على جانب كبير من الأهمية في عملية تحديد الحاجات من طرائق التدريس وبناء برنامج في ضوئها ؛ لان الأداة السليمة تقود إلى نتائج سليمة (المياحي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٠) .

ولأجل تحقيق صدق الأداة عرض الباحثان الاستبانتين بصيغتيهما الأوليتين على المحكمين الذين بلغ عددهم (١٥) خبيرا من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والتربية وعلم النفس (ملحق رقم ١) .

وقد أبدى هؤلاء الخبراء آراءهم ومقترحاتهم في حذف بعض الفقرات ودمج بعض الفقرات المتشابهة وكذلك إضافة بعض الفقرات ، وقد اِعتمد الباحثان نسبة موافقة (٨٠%) من الخبراء دليلا على صلاحية الفقرة ، وكانت هذه النسبة تمثل موافقة (١٢) خبيراً من المجموع ، فأصبح مجموع الفقرات في استبانة التدريسيين (٦٣) فقرة موزعة على مجالات (الأهداف ، والتدريسيين ، والمفردات ، وطرائق التدريس ، والطلبة ، وأساليب التقويم) (الملحق ١).

وتألّفت فقرات استبانة الطلبة من (٦١) فقرة موزعة على مجالات (الأهداف ، والمفردات ، وطرائق التدريس ، والطلبة ، وأساليب التقويم) (الملحق٢) .

٦ـ وضوح فقرات الاستبانتين :

لأجل التأكد من وضوح فقرات الاستبانتين طبّق الباحث الاستبانتين على عينتين من التدريسيين والطلبة ، وكانت عينة التدريسيين مكونة من (٥) تدريسيين ، أما عينة الطلبة فقد تكونت من (٣٥) طالبا وطالبة ، وقد تبيّن للباحث أن فقرات الاستبانتين بصيغتيهما النهائية واضحة لدى العينتين ، وقد كان متوسط الإجابة عن فقرات الاستبانتين (٢٠) دقيقة .

٧ـ الثبات :

يُعرّف الثبات بأنه الاتساق في النتائج (الزوبعي وآخران ، بلات ، ص ٣٠) .

ويؤكد التعريف الشائع للثبات انه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار ، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو انه يعطي النتائج أنفسها باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (صابر و خفاجة ٢٠٠٢ ، ص ١٦٥) .

والمقصود بثبات استمارة الاستبانة الإشارة إلى اتساق البيانات التي تجمعها بوساطة هذه الأداة . والاتساق معناه أن يكون لهذه البيانات منطق واحد أو اتجاه واحد كما يرى (Thorndike) والباحث يلجا إلى معرفة ذلك الاتساق ـ الثبات ـ لان أداة البحث معرضة دائما للخطأ . ولذا فالمشكلة الرئيسة التي تواجه الباحث ـ أي باحث ـ في بدء بحثه أن يجد حجم الخطأ الذي يمكن أن تنشغل فيه أداته الرئيسة ، وأن يعمل على الإقلال من هذا الحجم بالطرائق الميسورة في الحدود الممكنة (سعيد ، بلات ، ص ١٤٦) .

وتوجد طرائق عدّة لقياس الثبات ، وقد اختار الباحثان من هذه الطرائق طريقة إعادة الاختبار إذ طبقا الاستبانتين على عينتين من التدريسيين والطلبة بلغ عدد عينة التدريسيين (٥) تدريسيين ، وعدد عينة الطلبة (٣٥) طالبا وطالبة ، وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين .

وقد استعمل الباحثان معادلة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات ، وذلك لأنه أكثر الوسائل الإحصائية استعمالا في قياس الثبات .

كما أن معامل ارتباط بيرسون يتأثر تأثرا ملحوظا بالمدة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين. فإذا كانت هذه المدة قصيرة جدا فان عوامل الذاكرة أو انتقال الأثر والتمرن ربما تؤدي إلى اتساق الدرجات في التطبيقين إلى حد كبير مما يؤدي إلى تضخيم قيمة معامل الاستقرار . ... أما إذا كانت المدة الزمنية الفاصلة تبلغ عدة أشهر مثلا ، فإننا نتوقع تدخل كثير من العوامل غير المرغوبة التي ربما تفسر اختلاف الدرجات في التطبيقين (علاّم ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤٩) .

وكلما كان معامل الارتباط عاليا دل على أن الأداء في المرة الأخرى لم يختلف عن المرة الأولى ، فمعامل الارتباط بين التطبيقين يمثل حالة الاستقرار في النتائج (المياحي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٢) .

وقد كانت نتائج معامل الثبات بين التطبيقين للاستبانتين على النحو المبيّن في الجدولين (٦) ، (٧) أدناه :

الجدول (٦)
معاملات ثبات استبانة التدريسيين على وفق مجالاتها

ت	١	٢	٣	٤	٥	٦	الثبات الكلي
المجال	الأهداف	التدريسيون	المفردات	طرائق التدريس	الطلبة	أساليب التقويم	
معامل الثبات	٠.٨٢٧	٠.٨٤٤	٠.٧٩٨	٠.٨١٧	٠.٧٨٧	٠.٨٢٨	٠.٨١٦

الجدول (٧)
معاملات ثبات استبانة الطلبة على وفق مجالاتها

ت	١	٢	٣	٤	٥	الثبات الكلي
المجال	الأهداف	المفردات	طرائق التدريس	الطلبة	أساليب التقويم	
معامل الثبات	٠.٧٥	٠.٨١٧	٠.٨٥٩	٠.٨٢١	٠.٧٧٧	٠.٨٠٤

ويلاحظ أن معاملات الثبات كلها كانت بين (٠.٧٥) و (٠.٨٥٩) ، وهذه النسب تُعد مقبولة ، وبذلك يمكن تطبيق الاستبانتين باطمئنان في هذا البحث ، والاستبانتان بصيغتيهما النهائيتين مذكورتان في كل من (الملحق ٢) و (الملحق ٣) .

خامساً : تطبيق الأداة النهائي على العينتين الأساسيتين :

طبق الباحثان أداة البحث بصيغتها النهائية في المدة الواقعة بين ١٥ / ١ / ٢٠١٠ و ١٥ / ٢ / ٢٠١٠ على أفراد عينتي البحث الأساسيتين والبالغ عددهم (١٣) تدريسيا و (٩٥) طالبا وطالبة .

وقد شرع الباحثان في فحص الاستبانات المعادة إليهما والبالغ عددها (١٠) استبانات للتدريسيين ، و (٩٥) للطلبة ، ومن ثم فرّغاها في استمارات معدة لهذا الغرض لأجل تسهيل الإجراءات الإحصائية .

سادسا : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان عددا من الوسائل الإحصائية للتعامل مع بيانات بحثهما ومن هذه الوسائل :

أولا : معامل ارتباط بيرسون : وذلك لأجل حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار وقانونه :

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}$$

وتمثل كل من :

ن (عدد أفراد العينة) .

س (درجات التطبيق الأول) .

ص (درجات التطبيق الثاني) .

(البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)

ثانيا : معامل حدة الصعوبة : وذلك لحساب شدة صعوبة الفقرة وقانونه :

$$\text{الحدة} = \frac{(ت١ \times ٣) + (ت٢ \times ٢) + (ت٣ \times ١)}{\text{مج ت}}$$

وتمثل كل من :

ت١ (تكرار البديل الأول ـ صعوبة رئيسة ـ) .

ت٢ (تكرار البديل الثاني ـ صعوبة ثانوية ـ) .

ت٣ (تكرار البديل الثالث ـ لا تشكل صعوبة ـ) . (عدس ، ١٩٨٣ ، ص ١٣٠)

وقد أُعطيت لكل من البدائل الثلاثة في الاستبانتين قيم افتراضية هي :

١ـ ثلاث درجات للبديل الأول (صعوبة رئيسة) .

٢ـ درجتان للبديل الثاني (صعوبة ثانوية) .

٣ـ درجة واحدة للبديل الثالث (لا تشكل صعوبة) .

ثالثا : الوزن المئوي : وذلك لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والاستفادة منه في تفسير النتائج ، وقانونه :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

والدرجة القصوى في الاستبانتين هي (٣) . (أبو النيل ، ١٩٨٧ ، ص ٣٥٨)

ملحق رقم (١)

*** قائمة بأسماء المحكّمين الذينَ عرض الباحثان الاستبانة بصيغتها الأولية عليهم لمعرفة صدقها .**

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ.د جمعة رشيد كضاض	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربيّة	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية
٢	أ.د سعد علي زاير	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
٣	أ.د فاروق خلف العزّاوي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية
٤	أ.د مثنى علوان الجشعمي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة ديالى
٥	أ.د مهند محمّد عبد الستّار	أستاذ	علم النفس	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
٦	أ.د ناظم كاظم الدرّاجي	أستاذ	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
٧	أ.م.د حاتم طه السامرائي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية
٨	أ.م.د رحيم علي صالح	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
٩	أ.م.د سامية كاظم سهيل	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
١٠	أ.م.د عادل عبد الرحمن العزي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
١١	أ.م.د عبد الجبار عدنان حسن	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
١٢	أ.م.د عبد الحسن عبد	أستاذ مساعد	طرائق تدريس	كلية التربية / جامعة

	الأمير		اللغة العربية	ديالى
١٣	أ.م.د علي محمّد العبيدي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
١٤	أ.م.د عفاف حسن الشبّر	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
١٥	أ.م.د محسن حسين مخلف	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسيّة / الجامعة المستنصريّة

ملحق رقم (٢)

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين

حضرة التدريسي الفاضل ....
حضرة التدريسية الفاضلة ....
تحية طيبة وبعد :

يروم الباحثان إجراء دراسة ترمي إلى (بناء برنامج لتدريس مادة المنتخب من الأدب لطلبة كليات التربية الأساسية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراستها) ،ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ، ولكونكم قد مارستم تدريس مادة المنتخب من الأدب فان الباحثين يتوجهان إليكم ، ويلتمسان منكم أن تجيبوا عن الفقرات المقدمة إليكم في الاستبانة وان تتفضلوا بوضع علامة (√) في الحقل الذي ترونه مناسبا أمام كل فقرة .
علما إن الجهد الذي ستبذلونه هو خير معين للباحثين على انجاز بحثهما .
وفقكم الله لخدمة العلم ولغة القران الكريم .
وتقبلوا جزيل شكر الباحثين وامتنانهما

الباحثان

أ.م.د أسماء كاظم فندي المسعودي
دكتوراه طرائق تدريس اللغة العربية

خليل ابراهيم خلف
ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية

أولا : صعوبات مجال الأهداف

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	لم تظهر الأهداف أهمية مادة المنتخب من الأدب في حياة الطالب المتخصص			
٢	افتقار الأهداف إلى خصائص ربط مادة المنتخب من الأدب بواقع حياة الطلبة			
٣	قلة إفادة بعض تدريسي المادة من الأهداف بتوجيه نشاطاتهم			
٤	صِيغت الأهداف بشكل عشوائي			
٥	الأهداف غير كافية لتحقيق ما هو مطلوب من تدريس مادة المنتخب من الأدب			
٦	الساعات الأسبوعية المخصصة لمادة المنتخب من الأدب غير كافية لتحقيق الأهداف			
٧	غياب المعايير المنهجية في بناء الأهداف بحسب مستويات الطلبة			
٨	عدم مواكبة الأهداف للتطورات الحاصلة في كتب الأدب			
٩	الأهداف غير مرنة ولا تتوافق مع التطور الحاصل في العلوم كافة			
١٠	الأهداف لا تراعي جميع خبرات المنهج ولا تغطي جميع مستويات تحقيقها			
١١	الأهداف غير مترابطة فيما بينها			
١٢	الأهداف لا تتيح فرصا لتكافل جهود الهيأة التدريسية			
١٣	الأهداف غير قابلة للقياس			

ثانيا صعوبات مجال التدريسيين

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	ضعف الكفاية العلمية لبعض تدريسيي مادة المنتخب من الأدب			
٢	ضعف تقدير بعض التدريسيين لأهمية مادة المنتخب من الأدب لفروع اللغة العربية			
٣	ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسيين والطلبة في أثناء الدرس			
٤	بعض التدريسيين لا يراعون الفروق الفردية بين الطلبة في مادة المنتخب من الأدب			
٥	ضعف مهارات بعض التدريسيين في إيصال الموضوعات إلى الطلبة			
٦	قلة إلمام بعض التدريسيين بأبعاد فائدة مادة المنتخب من الأدب			
٧	قلة المحفزات المادية والمعنوية للتدريسيين ذوي الكفايات			
٨	بعض التدريسيين ليس لديهم ثقافة عامة			
٩	عدم مشاركة تدريسيي المادة في الدورات والندوات التي تقام داخل البلد وخارجه			
١٠	ضعف إلمام بعض التدريسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي يستند اليها في إيصال المادة			
١١	لا يؤخذ رأي التدريسي عند وضع الأهداف			

ثالثا : صعوبات مجال المفردات

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	غياب التدريبات والتطبيقات في تدريس مادة المنتخب من الأدب			
٢	وضع المفردات لم يراع الفروق الفردية بين الطلبة			

٣	لا يوجد تكامل بين مفردات مادة المنتخب من الأدب			
٤	لا يوجد منهج متكامل وموحد في الجامعات العراقية لمادة المنتخب من الأدب			
٥	عدد الساعات الأسبوعية المخصصة للمادة لا يتناسب مع عدد المفردات المقررة			
٦	لم يراع في وضع المفردات التدرج من السهل إلى الصعب			
٧	ضعف الترابط بين المفردات			
٨	اختيار المفردات مركزي وليس من اختيار التدريسيين			

رابعا : صعوبات مجال طرائق التدريس

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	الطرائق المستعملة لا تساعد على تحقيق الأهداف			
٢	الطرائق المستعملة لا توفر فرص العمل التعاوني بين الطلبة وبين التدريسيين			
٣	الطرائق المستعملة تقليدية ولا تعمل على جعل المادة مشوقة			
٤	الطرائق المستعملة لا تتناسب مع طبيعة الطلبة ومستوى نضجهم العقلي وخصائصهم النفسية			
٥	الوسائل المستعملة لا تعطي وظيفة ايجابية للطالب			
٦	قلة النشاطات اللاصفية في الكشف عن مواهب الطلبة وتنميتها			

٧	النشاطات التي يكلف بها الطلبة لا تكشف عن قدرات المتعلمين			
٨	النشاطات قليلا ما تسهم في تنمية مهارات المتعلمين الأدبية			
٩	النشاطات لا تتناسب مع أهداف مادة المنتخب من الأدب			

خامسا : صعوبات مجال الطلبة

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	ضعف تقدير الطلبة لأهمية مادة المنتخب من الأدب			
٢	انخفاض المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن التحصيل			
٣	عدم رغبة الطلبة في دخول كليات التربية الأساسية			
٤	قلة مشاركة الطلبة في المناقشة داخل الصف			
٥	اهتمام الطلبة بالمواد الأخرى على حساب مادة المنتخب من الأدب			
٦	معظم الطلبة يعتمدون على حفظ المادة			
٧	قلة المطالعة الخارجية للطلبة في الأدب			
٨	كثرة تغيب الطلبة			
٩	زيادة عدد الطلبة يقلل من فرصة المشاركة والمنافسة			
١٠	ضعف قدرات الطلبة في التعلم الذاتي			

١١	جهل الطلبة بالأهداف الوظيفية لتدريس مادة المنتخب من الأدب			

سادسا : صعوبات مجال أساليب التقويم

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	الاختبارات تقليدية ولا تنمي قدرات الطلبة			
٢	افتقار صياغة الأسئلة الاختبارية للأساليب العلمية			
٣	لم يشتمل التقويم على جوانب النمو المختلفة عند المتعلم (الروحي والعقلي والجسمي والوجداني والاجتماعي)			
٤	لم تراع أساليب التقويم المستعملة الفروق الفردية بين المتعلمين			
٥	لم تحدد أساليب التقويم المناسبة في نهاية كل موضوع من الموضوعات			
٦	وضع الأسئلة الاختبارية بصياغة لا تقيس المستوى الحقيقي للطلبة في مادة المنتخب من الأدب			
٧	عدم ملاءمة الأسئلة الاختبارية للوقت المخصص			
٨	قلة الأسئلة الموضوعية في الاختبارات			
٩	الأسئلة الاختبارية غير شاملة لمحتوى المادة			
١٠	الأسئلة المستعملة غير مهيّأ لها مسبقا لدى بعض التدريسيين			
١١	عدم الاعتماد على معايير للتصحيح ووضع الدرجات			

الملحق رقم (٣)

جـــامعة ديـــــالى
كلـية الـتربية الأســاسية
قسم الدراســات العلــيا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة الصعوبات من وجهة نظر الطلبة

أخي الطالب .....
أختي الطالبة .....

تحية طيبة وبعد :

يروم الباحثان إجراء دراسة ترمي إلى (بناء برنامج لتدريس مادة المنتخب من الأدب لطلبة كليات التربية الأساسية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراستها) ولكونكم قد درستم هذه المادة ، فان الباحثين يتوجهان إليكم لإبداء آرائكم في الفقرات المذكورة في الاستبانة التي بين أيديكم ، بوضع علامة (√) أمام الحقل الذي ترونه مناسبا أمام كل فقرة .

تقبلوا جزيل شكر الباحثين وامتنانهما

الباحثان

أ.م.د أسماء كاظم فندي المسعودي
دكتوراه طرائق تدريس اللغة العربية

خليل ابراهيم خلف
ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية

أولا : صعوبات مجال الأهداف

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	الأهداف غير مرنة ولا تتوافق مع التطور الحاصل في علوم اللغة العربية			
٢	الأهداف لا تتناسب مع الخبرات التي تقدمها المادة			
٣	عدد الساعات المخصصة لا تكفي لتحقيق الأهداف			
٤	لا تعمل الأهداف على تنمية المتعلم تنمية شاملة ومتوازنة			
٥	الأهداف لا تعمل على تنمية الذوق الأدبي والحس المرهف للطلبة			
٦	عرض المادة بالأسلوب التقليدي لا يؤدي إلى تحقيق أهدافها			
٧	الأهداف غير مناسبة لمستوى الطلبة			
٨	لم تظهر الأهداف أهمية المادة في حياة الطلبة			

ثانيا : صعوبات مجال المفردات

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	خلو المفردات من التدريبات والتطبيقات			
٢	خلو المفردات من مواقف واقعية تساعد على بناء شخصية الطالب القيادية			
٣	لا يوجد تكامل بين مفردات مادة المنتخب من الأدب			
٤	لم تعنَ المفردات بتنمية الذوق الأدبي للطلبة			
٥	المفردات ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم			

٦	غالبية المفردات تقليدية ويغلب عليها طابع التكرار			
٧	المفردات غير متسلسلة بشكل نموذجي			
٨	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على التعامل الأمثل مع المفردات			
٩	المفردات لا تبصر الطلبة بقيمة المادة			
١٠	لا يوجد منهج مقرر يجمع مفردات مادة المنتخب من الأدب ويكون مرجعا للطلبة للتعامل مع المادة			
١١	مجال النشاطات مهمل ولم يعوّل عليه كثير			

ثالثا : صعوبات مجال طرائق التدريس

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	الطرائق المستعملة لا تعمل على تحقيق الأهداف			
٢	عدم التنويع في طرائق التدريس عند عرض المادة			
٣	الطرائق المستعملة لا توفر فرص العمل التعاوني بين الطلبة			
٤	الطرائق المستعملة لا توفر فرص التعاون بين الطلبة والتدريسيين			
٥	الطرائق المستعملة لا تتناسب مع طبيعة الطلبة ومستوى نضجهم العقلي وخصائصهم النفسية			
٦	الطرائق المستعملة لا تخلق عنصر التشويق لدى الطلبة تجاه المادة			
٧	ضعف الإمكانيات المتوفرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة			

٨	ضعف العناية بالطرائق والأساليب الحديثة			
٩	الطرائق المستعملة لا تتيح مجالا لإشراك الطلبة في مناقشة الدرس			
١٠	الطرائق المستعملة تعنى بتدريس المادة من دون التركيز على فهمها بالشكل اللازم			

رابعا : صعوبات مجال الطلبة

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	اعتماد الطلبة على التدريسي اعتمادا كليا في استقاء معلوماتهم			
٢	عدم تشجيع الآباء لأبنائهم وحثهم على الدراسة			
٣	دخول بعض الطلبة أقسام اللغة العربية دون رغبتهم			
٤	معظم الطلبة يعدون مادة المنتخب من الأدب مادة ثانوية			
٥	قلة مشاركة الطلبة في المناقشة في أثناء المحاضرة			
٦	قلة وجود الدافع الكافي للطلبة تجاه التعلم بصورة عامة			
٧	اعتقاد بعض الطلبة بعدم فائدة مادة المنتخب من الأدب			
٨	قلة امتلاك الطلبة لفن التعبير يؤثر سلبا في مشاركاتهم الايجابية			
٩	قلة المطالعة الخارجية للطلبة في مجال الأدب			
١٠	قساوة ظروف بعض الطلبة تحد من اندفاعهم تجاه التعلم بشكل عام والمادة بشكل خاص			
١١	عدم اطلاع الطلبة على أهداف تدريس مادة المنتخب من الأدب			
١٢	قلة توفر المصادر والمراجع يعرقل تقدم الطلبة بشكل سليم			

١٣	ضعف الجرأة الأدبية تبعد الطلبة عن المشاركة الفاعلة في الدرس			
١٤	النشاطات لا تكشف عن قدرات المتعلمين			
١٥	النشاطات لا تساعد على تنمية قدرات المتعلمين			
١٦	عدم الحضور في المؤتمرات والندوات التي من شانها تنمية الذوق الأدبي للطلبة			
١٧	قلة عناية الطلبة بالنشاطات الأدبية في الكلية			
١٨	اهتمام الطلبة بمادة المنتخب من الأدب ينتهي بانتهاء الاختبار			
١٩	اعتماد الطلبة على التدريسي باعتباره المصدر الوحيد لاستقاء المعلومات			

خامسا : صعوبات مجال أساليب التقويم

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	الاختبارات تقليدية ولا تساعد على تنمية قدرات الطلبة			
٢	افتقار صياغة الأسئلة الاختبارية إلى الأساليب العلمية الحديثة			
٣	لم يشتمل التقويم على الجوانب المتعددة للنمو (الروحي والعقلي والوجداني والاجتماعي)			
٤	أساليب التقويم المستعملة لا تتناسب مع طريقة تدريس المادة			
٥	الأسئلة الاختبارية لا تتناسب مع مستوى الطلبة في المادة			
٦	عدم وضوح الأسئلة الاختبارية			
٧	أساليب التقويم المتبعة لا تتناسب مع طريقة تدريس المادة			
٨	طول الأسئلة لا يتناسب مع الوقت المخصص للإجابة عنها			
٩	الاعتماد على الأسئلة التحريرية دون الشفوية في الاختبارات			

١٠	لا تعنى الأسئلة بقياس ميول الطلبة ورغباتهم لأجل تنميتها			
١١	افتقار الأسئلة إلى إثارة تفكير الطلبة واعتمادها على الحفظ			
١٢	عدم الاعتماد على دليل موحد للتصحيح ووضع الدرجات			
١٣	بعض التدريسيين يعد الاختبارات غاية في ذاتها			

المصادر والمراجع

أولا ـ المصادر والمراجع العربيّة :

١ـ آل حسن ، محمّد حاتم حسين . **بناء برنامج لمادّة العروض لطلبة أقسام اللغة العربيّة في كليّات التربية في ضوء مستوياتهم في المادّة** ، كليّة التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨. (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .

٢ـ إبراهيم ، عبد العليم . **الموجّه الفنّي لمدرّسي اللغة العربيّة** ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، مصر ، القاهرة ، ١٩٦٢ .

٣ـ ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم . **لسان العرب** ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٧ .

٤ـ أبو النيل ، محمود السيّد . **الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٧ .

٥ـ الازيرجاوي ، شهلة حسن هادي . **بناء برنامج لمادّة أدب الأطفال في معاهد إعداد المعلّمين والمعلّمات في ضوء صعوبات تدريس المادّة** ، كليّة التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ . (أطروحة دكتوراه غير منشورة)

٦ ـ البياتي ، عبد الجبّار ، وزكريا أثناسيوس . **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مؤسسة الثقافة العماليّة ، بغداد ، ١٩٧٧ .

٧ ـ التميمي ، بشرى حميد محمّد . **صعوبات تدريس مادّة النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة** ، كليّة التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٨ ـ حسين ، طه . **في الأدب الجاهلي** ، الطبعة الثامنة عشرة ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠٠٥.

٩ ـ الحملاوي ، أحمد . **شذا العَرْف في فنّ الصَرْف** ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ٢٠٠٨ .

١٠ ـ الدليمي ، طه علي حسين ، و سعاد عبد الكريم الوائلي . **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربيّة** ، عالم الكتب الحديث ، إربد ـ الأردن ، ٢٠٠٥ .

١١ ـ الربيعي ، جمعة رشيد كضاض . **صعوبات تدريس قواعد اللغة العربيّة ، الفرع العلمي في المدارس الثانويّة** ، كليّة التربية الأولى ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

١٢ ـ رسلان ، مصطفى . **تعليم اللغة العربيّة** ، دار الثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .

١٣ ـ الزوبعي ، عبد الجليل ، و محمّد أحمد الغنّام . **مناهج البحث في التربية** ، ج ١ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١ .

١٤ ـ الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، و محمّد الياس بكر ، و إبراهيم عبد الحسن الكناني . **الاختبارات والمقاييس النفسيّة** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٦٨ .

١٥سرحان ، الدمرداش ، ومنير كامل . **المناهج** ، الطبعة الثالثة ، دار العلوم للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٢ .
١٦ـ سعيد ، أبو طالب محمّد . **علم مناهج البحث (الأسس العامّة)** ، بلات .
١٧ـ صابر، فاطمة عوض ، وميرفت علي خفاجه . **أسس ومبادئ البحث العلْمي** ، مطبعة الإشعاع الفنيّة ، الإسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٢ .
١٨ـ الطائي ، سالم عيدان عبد النبي . **بناء دليل لتيسير تدريس النحو العربي شرح ابن عقيل ـ ج ١** ، جامعة بغداد ، كليّة التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٤ . (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
١٩ ـ العبّود ، أحمد إبراهيم علوان . **بناء برنامج لتدريس مادّة النقد الأدبي على وفق المنهج التكاملي لطلبة المرحلة الجامعيّة** ، كلّية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصريّة ، ٢٠٠٩م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٠ ـ عدس ، محمّد عبد الرحيم . **علم النفس التربوي نظرة معاصرة** ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي للطباعة ، عمان ، ١٩٩٣ .
٢١ ـ علاّم ، صلاح الدين محمود . **القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته ، وتطبيقاته ، وتوجّهاته المعاصرة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
٢٢ ـ مدكور ، أحمد علي . **تدريس فنون اللغة العربيّة** ، دار الشّواف ، القاهرة ١٩٩١ .
٢٣ ـ ـــــــــــــ . وفتحي علي يونس ، ومحمود كامل الناقة . **اساسيات تعليم اللغة العربيّة والتربية الدينيّة** ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ .
٢٤ ـ المسعودي ، أسماء كاظم فندي . **أثر تدريس مادّة المُنتخب من الأدب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والأداء التعبيري لدى طلبة كليّة المعلّمين** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .
٢٥ ـ المشهداني ، محمود حبيب . **بناء دليل لتيسير تدريس شرح ابن عقيل / ج ١** ، جامعة بغداد ، كليّة التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٦ . (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
٢٦ ـ مصطفى ، إبراهيم ، وأحمد حسن الزيّات ، وحامد عبد القادر ، ومحمّد علي النجّار . **المُعجم الوسيط** ، دار الدعوة ، استانبول ، ١٩٨٩ .
٢٧ ـ معلوف ، لويس . **المُنْجد في اللغة** ، الطبعة الرابعة ، ذوي القربى ، ايران ، ١٤٢٩ هـ .
٢٨ ـ الميّاحي ، إيمان إسماعيل عايز . **بناء برنامج لتدريس مادّة مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها لطلبة كليّات التربية في ضوء صعوبات تدريس المادّة ودراستها** ، كليّة التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ . (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
٢٩ ـ نجّار ، فريد جبرائيل . **قاموس التربية وعلم النفس** ، الجامعة الأمريكية ، بيروت ، ١٩٦٠ .
٣٠ ـ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، **الخطة والمناهج الدراسية لكليات المعلمين** ، ١٩٩٣ .

ثانيا : المصادر الأجنبيّة :

1- Good , V . C . **Dictionary of Education** .3rd , Ed .. Mc . Grow hill . newyork , 1973 .
2- Webster , **Third new International Dictionary of English Languoge** , Chicago : G . G . Merriam Co – Vol . 1 , No . 3 , 1971 .